

(العلاقات الإنسانية في قصص الشهيذة بنت الهدى (رض) متون وهوامش)

صدر حديثاً عن دار المحجة البيضاء كتاب بعنوان (العلاقات الإنسانية في قصص الشهيذة بنت الهدى "رض") متون وهوامش.

الكتاب الذي استهلّ بقصيدة موسومة بـ (انتظار بنت الهدى) للشاعر والباحث الإسلامي السيد حسين الخليفة، توزعت فصوله بين الصداقة، من خلال تتبع ثيمة الصداقة في السرديات القصصية للشهيذة بنت الهدى، وبيان موقعة الصديقة ضمن قصصها، واستقاء سماتها وأشكالها.. وترجع أهمية الموضوعة المختارة، في حاجتنا كأفراد في هذا العصر المتمسم بالنزاعات ودهاء المعاملة والتعصّب والمكر، للتكاتف والنقاء الروحي في المعاملة والرؤية المحمولة، المتقوّمة بالصداقة كقيمة وفطرة، الناهلة من معين رائدة القصة الأدبية الملتزمة، (العلوية آمنة الصدر)، الهادفة، ونواتها الهامّة.

وفهم موضوعة "الزواج" والمنطق المحكوم به، بتخصيص نطاق تناولها المحدّد في قصص الشهيذة بنت الهدى "رض"، وكاتبها المنتمية للمنهج الإسلامي فكرياً وأديباً ونضالاً، والوقوف على مكنوز التوجهات المعرفية المتشعبة والمتشعبة في آنٍ معاً لتلك العلاقة الحيوية.

واستيعاء رابطة الأمومة، عبر التعرّيج على نماذجها المستبطنة والمستنبطة فيما قدّمته الشهيذة المبدعة بنت الهدى، وجسدته للأمر في أعمالها القصصية، واشتباكاتهما الحضارية مع الهوية والانتماء، وأزماتها العائدة على الفتاة المسلمة..

وقدّمته المؤلفة والباحثة في الفكر الإسلامي الأستاذة إيمان شمس الدين، ومما جاء في تقديمها: (وفي هذا الكتاب تسلط الكاتبة الضوء على بعد من أبعاد هذه الشخصية النموذج، وهو بعد ذا دلالات مهمة في تقديم المفاهيم والقيم الإسلامية والإنسانية كحركة إنسانية تفاعلية مع المحيط الاجتماعي، وآلية هذا التفاعل الذي لم توقعه لا المعيقات الاجتماعية، ولا العادات والتقاليد، ولا المعيقات المادية من أن يقدم كل ما يملك في سبيل نهضة الإنسان قيمياً ومعرفياً، وبناء المنظومة في ظل غياب شبه كامل لها في تلك الفترة الزمنية التي هيمنت فيها الأفكار من كل حدب وصوب.)